

# صحيفة القدس الأربعاء ٢٠١٩/٢/٦ ص ٤

## "شمس" ينظم ورشة عمل حول الحريات الدينية لطلبة الشريعة في جامعة النجاح

بختاره، وحريته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبّد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو على حدة. وفي نهاية الورشة، أوصى المشاركون بضرورة الاستمرار في عقد ورش العمل للشابّهة، وضرورة احترام الحريات الدينية كحق من الحقوق للكفولة للإنسان، وضرورة أن يكون هذا الحق نهج حياة يتم تربية الأبناء عليه وطريقة للتعامل مع الآخرين، وضرورة أن تشمل ورش العمل والتدريبات طلبة كليات الشريعة بسبب الحاجة لمثل هذه الدورات التي تعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع.

وتأتي هذه الورشة ضمن مشروع "نشر الديمقراطية والثقافة الوطنية" للمول من الصندوق الوطني الديمقراطي (NED) والذي يسعى من خلاله للتركز لتعزيز المفاهيم الديمقراطية والثقافة المدنية، من خلال عمله الدعوى مع شرائح المجتمع المختلفة، وتنبع أهمية استهداف طلبة الشريعة من كونهم فئة غير مستهدفة في برامج مؤسسات المجتمع المدني المختلفة، برغم أهمية تلك الفئة وتأثيرها في الشارع الفلسطيني.

نابلس - غسان الكتوت - الرواد للصحافة والإعلام - نظم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" امس ورشة عمل حول الحريات الدينية، حضرها مجموعة من طلبة الشريعة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية.

وتحدث الدكتور سهيل خلف عن الحريات الدينية، موضحاً أنها الحق في حرية الدين أو للمعتقد وحرية الفرد في اعتناق ما يشاء من أفكار دينية أو غير دينية، وذلك في إطار منظومة حقوق الإنسان، ويعتبر توفر الحرية الدينية حق من الحقوق التي يجب أن يتمتع بها كل إنسان، والذي ضمنته الكثير من المعاهدات الدولية، وحرية الأديان تعني حرية الأشخاص في اختيار الديانة أو النظرة في الحياة التي يرغبون في الانتماء إليها، ولا يحق لأي شخص إجبار الآخرين على الاعتناق أو الخروج من مجموعة أو طائفة دينية.

فقد نصت المادة (١٨) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية أن لكل إنسان حق في حرية الفكر والوجدان والدين، ويشمل ذلك حرته في أن يدين بدين ما، وحرته في اعتناق أي دين أو معتقد